٨٠ ٪ من الإسرائيليين يؤيدون مواصلة التظاهرات المليونية ضد نتانياهو

□ تل ابيب/ أ.ف.ب

أكد استطلاع جديد للرأي العام الإسرائيلي أن نحو ٨٠٪ من الإسرائيليين يعتقدون أنه يتوجب الاستمرار في المظاهرات ضد غلاء المعيشة وتجديدها خلال أشهر الصيف المقبلة.

وأشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إلى أن إسرائيل بقيت إحدى أكثر الدول غلاء في المعيشة، وأن الاحتجاجات الاجتماعية التي اندلعت في الصيف الماضي وشارك فيها نحو ٤٠٠ ألف شخص لم تغير أحوال الطبقة الوسطى ولم ينتج عنها سوى سلسلة طويلة من اللجان والمبادرات المحلية. وأوضحت معاريف أن الكثير من الإسرائيليين يدعون أن وضعهم ازداد سواء في العام الأخير.ووفقا للاستطلاع فإن نحو ٤٥٪ من الإسرائيليين يشعرون بأن الاحتجاجات الاجتماعية لم تغير شيئا وأن الشركات عادت لرفع الأسعار، فيما أكد ٢٩٪ أنهم سيشاركون في الاحتجاجات الاجتماعية إذا تجددت بينما أكد نحو ٨٠٪ أنهم يؤيدون عودة الاحتجاجات.ومن المقرر أن تنشر المجلة الأسبوعية MARKER WEEK الإسرائيلية يوم الخميس المقبل معطيات جديدة حول غلاء المعيشة، وستشير المعطيات إلى أن إسرائيل بقيت إحدى الدول التي تشهد غلاء معيشة فاحشا فيما يتعلق بالحاجيات الاستهلاكية والسكن والاتصالات والكهرباء والمواصلات.

محتجون ضد النظام أثناء تظاهرة في احدى محافظات سوريا الجنوبية

أردوغان: لا يمكن التأكيد أن إيران تنتج أسلحة نووية

□ أنقرة/ أ.ش.أ

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، أن تركيا ستواصل بذل جهودها للتوصل إلى حل للخلاف بشأن البرنامج النووي الإيراني من خلال الطرق الدبلوماسية.

كما نقل أردوغان عن الزعيم الإيراني علي الحسيني الخامنئي قوله إنه "لا مكان لأسلحة الدمار الشامل، وأنه لا يمكن استخدامها في ظل الشريعة الإسلامية". وأشار أردوغان، إثر عودته فجر الجمعة، قادما من إيران، إلى أنه بعد هذه التصريحات لا يمكن القول بأن "إيران تنتج أسلحة نووية"، لافتا إلى أن "الرئيس الإيراني أكد لي نفس الكلام، ولذا يمكننا أن نتساءل الآن ، أليس من حقهم في تطبيق برنامج نووي لأغراض سلمية"، موضحا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تقل أن "هناك أسلحة نووية في إيران"، مؤكدا أنه "مجرد كلام فقط عن احتمالات غير قائمة، لذا نتمنى أن يتصرف العالم بحكمة، وأن يتعامل بنفس المنطق من العدل في كل مكان، فهناك العديد من الرؤوس النووية، بيد أنه لا يتحدث عنها أحد، ولا يطلب تفسيرا لذلك".وتابع أردوغان أن انعدام الاستقرار الإقليمي سيترك آثاره السيئة على جميع شعوب المنطقة، بما فيها تركيا وإيران، مشيرا إلى أنه نقل وجهة نظره هذه للمسؤولين الإيرانيين خلال اجتماعاته في إيران، مضيفا "أكدنا مرة أخرى أننا نفكر بنفس الطريقة ، كما أعربنا عن تصميمنا على مواصلة جهودنا الملموسة مع جارتنا وشقيقتنا إيران للإسهام في الاستقرار والتنمية الإقليمية".

ولفت أردوغان إلى أن المشاركين في القمة النووية التي عقدت في كوريا الجنوبية أكدوا مجددا في البيان الختامي على توافر الإرادة السياسية على دعم الأمان النووي، وإزالة مخاطر الإرهاب النووي، معرباً عن رغبة تركيا في وجود عالم يسعى لتحقيق السلام، يخلو من الأسلحة النووية، ولذا فقد أكد في كلمته أمام القمة النووية بأنه يجب على العالم أن يحافظ على جهوده في منع انتشار الأسلحة النووية، والاستخدام السلمي فقط للطاقة النووية.

المعارضة السورية: سندعو الى تسليحنا في اجتماع اسطنبول

□ دمشق/ CNN

قالت المعارضة السورية إنها ستطرح الأطر العريضة لمحاولة توحيد مواقف فصائلها المختلفة، أثناء مؤتمر "أصدقاء سوريا" المقرر عقده في تركيا الأسبوع المقبل، بمشاركة ممثلين عن ٦٠ دولة، كما ستطالب بتزويد مقاتليها بالسلاح وبالمزيد من المساعدات.ومن المتوقع أن تتجه وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، للمشاركة في اللقاء بعد إجراء مناقشات مع العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبد العزيز، في الرياض، الجمعة.وفي وقت سابق، دعت كلينتون المعارضة السورية إلى وضع "رؤية موحدة" تحمي حقوق كل السوريين، وقالت: "سندفعهم بكل قوة، لتقديم مثل هذه الرؤية في اسطنبول" خلال مؤتمر "أصدقاء سوريا."

ومن المقرر عقد المؤتمر الدولي الثاني "لأصدقاء سوريا" في مدينة اسطنبول، الأحد، وتشارك فيه معظم الدول الغربية والعربية.

كان المعارضون السوريون قد أنهوا الثلاثاء الفائت مؤتمراً في اسطنبول أيضاً، حاولوا خلاله توحيد مواقفهم عبر إعلان ميثاق لسوريا المستقبل، واتخاذ موقف موحد بقدر الإمكان قبل اجتماع اسطنبول.

وفي الأثناء، أوضح رضوان زيادة، وهو أكاديمي سوري معارض وأستاذ زائر بجامعة "جورج واشنطن" الأمريكية لـCNN، أن المعارضة السورية ستدعو إلى "تشكيل منطقة آمنة على الجانب السوري مع الحدود مع تركيا، وإنشاء منطقة حظر طيران فوق تلك المنطقة، بجانب تسليح مقاتلي "الجيش السوري الحر" المكون من عناصر عسكرية انشقت عن الجيش النظامي السوري.

ورغم تأكيدات واشنطن المتكررة باستعدادها لتقديم مساعدات غير عسكرية فقط، كأجهزة الاتصالات والإمدادات الطبية للجيش السوري الحر، قال زيادة إن بإمكانها إعطاء "الضوء الأخضر" لدول أخرى لتقديم مساعدات عسكرية لمقاتلي المعارضة، تحديداً الأسلحة المضادة للدروع.

وعلى الجانب الآخر، تنامت مطالب تسليح المعارضة السورية داخل الكابيوتل هيل، بعد دعوة عدد من المشرعين الجمهوريين لتدخل جوي أجنبي، لوقف النظام السوري عن "ذبح الأرواح البريئة."

وتقدم كل من السيناتور، جون ماكين، وليندسي غراهام، وجوزف ليبرمان، بمشروع قرار للكونغرس، يدعو لتقديم أسلحة وأجهزة دعم أخرى للمعارضة السورية.

التزام فوري"طالب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا كوفي عنان الرئيس بشار الأسد "بالالتزام الفوري بخطة السلام" التي قدمها. وأضاف المتحدث باسم عنان أنه "لم ير أي توقف للأعمال العسكرية على الأرض، وهذا مدعاة للقلق".

من جهتها طالبت الصين الجمعة المعارضة السورية بالالتزام بالمحادثات والتوقف عن شن هجمات على أهداف للنظام.

يذكر أن مبعوث الأمم المتحدة كوفي عنان كان قد قدم خطة تتضمن الدعوة لوقف إطلاق نار شامل.

وقالت الصين إنها تدعم خطة عنان ولكنها أضافت أنه يجب عدم تدخل قوى خارجية بالوضع في سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي " نرغب بالطلب من المعارضة السورية بالاستجابة في أسرع ما يمكن من أجل خلق الشروط الملائمة لفتح حوار وإيقاف العنف".

وكانت المعارضة السورية قد تلقت خطة عنان "بترحيب حذر"، ولكنها متشككة في أن ينفذ النظام الجزء المنوط به، وتعتقد أن الاسد قبلها بهدف كسب الوقت بينما قواته تتابع حملتها الدموية لسحق الانتفاضة.

ولا يتوقع المراقبون أن تتوقف المعارضة المسلحة عن شن هجماتها ما لم تتوقف هجمات قوى الأمن.

زيارة كلينتون

في هذه الأثناء وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الى العاصمة السعودية الرياض الجمعة لإجراء محادثات مع الزعماء السعوديين بهدف تصعيد الضغط على الرئيس السوري.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد صرحت في وقت سابق أن كلينتون ستلتقي الملك عبدالله ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وكانت الولايات المتحدة قد وصفت الخميس تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد الأخيرة حول خطة المبعوث الدولي كوفي عنان لحل الأزمة في سوريا ، بأنها "مخيبة للآمال".وجاء رد فعل الولايات المتحدة إثر إعلان الأسد أنه يقبل الخطة الدولية العربية التي اقترحها المبعوث الدولي.

إلا أن الرئيس الأسد قال إن الجماعات المسلحة داخل سوريا يجب ان توقف ما وصفه بالأعمال الإرهابية ضد الحكومة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر في تصريحات للصحفيين "الأمر ليس مفاجئا لكنه محبط ومخيب للآمال".

وحث تونر مجددا الأسد على وقف العنف "بأسرع ما يمكن"، مؤكدا أن القوات الحكومية السورية لم تفعل شيئا للالتزام بخطة عنان.

وتابع تونر "لم نر شيئا ميدانيا على الإطلاق يشير الى عودة المدفعية السورية والأسلحة الثقيلة الى الثكنات ووقف اطلاق النار بما يسمح بوصول المساعدات الإنسانية".

كما أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن نهج واشنطن يتضمن النظر الى أفعال نظام الأسد، لا الى تصريحاته". وتابع ان إعلان السلطات السورية عن قبولها خطة عنان "تطور مهم" لكنه "لا يعني شيئا ان لم تتحرك".وكان الرئيس السوري قد أعلن في تصريحات بثتها وكالة الأنباء السورية الرسمية أن سوريا لن تدخر جهدا لإنجاح مهمة عنان . لكنه حذر من أنها مهمة المبعوث الدولي تكون مجدية دون إنهاء عمليات التمويل والتسليح الأجنبية لمعارضيه المسلحين.

وقالت الوكالة العربية إن الاسد أشار في رسالة الى زعماء مجموعة بريكس الاقتصادية "الى ضرورة اقناع الدول التي تدعم المجموعات المسلحة بالمال والسلاح بالتوقف عن ذلك فورا".

وأوضح الأسد أن "مقابل الالتزام الرسمي بإنجاح مهمة عنان من الضروري أن يحصل على "التزامات من قبل الأطراف الأخرى بوقف الأعمال الإرهابية من قبل المجموعات المسلحة وسحب أسلحة هذه المجموعات ودعوتها الى وقف أعمالها الارهابية."

وقال الاسد ان سوريا "تعتزم خلال فترة قصيرة جدا البدء بحوار وطني تشارك فيه كل الفئات التي تعمل من أجل أمن واستقرار البلاد.

وتدعو خطة عنان المؤلفة من ست نقاط الى سحب الاسلحة الثقيلة والقوات من المراكز السكنية والسماح بدخول المساعدات الانسانية دون عائق والافراج عن السجناء وحرية الحركة والسماح بدخول الصحفيين وخروجهم.

الأمم المتحدة: الانقلاب في مالي"غير مقبول"

□ جنيف/ أ. ف. ب.

أعلن الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة لغرب إفريقيا سعيد جينيت ان الانقلاب في مالي في ٢٢ اذار/مارس "غير مقبول" داعيا السلطة العسكرية الحاكمة إلى ضمان سلامة الرئيس امادو توماني توري.وقال جينيت "ان اي انقلاب مرفوض مبدئيا" و"غير مقبول". وقد امهلت دول غرب افريقيا السلطة العسكرية في مالي ٧٢ ساعة لعودة الوضع الى طبيعته. واضاف ان هذا الانقلاب "غير مقبول لانه كان ضد رئيس منتخب ديمقراطيا وفي وقت كانت الأسرة الدولية مستعدة لتقديم دعم للتوصل الى حل سلمي لشمال" البلاد حيث ينتشر المتمردون".وبرر العسكريون انقلابهم بفشل نظام الرئيس المالي الذي اطيح قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية في ٢٩ نيسان/ابريل، في تسوية مشكلة المتمردين.ودعا جينيت الذي يزور جنيف الجمعة، السلطة العسكرية الى ضمان سلامة الرئيس المخلوع والافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا بعد الانقلاب.

وبشأن العقوبات التي لوحت بها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، اعتبر ان تلك المقترحات "تستهدف اساسا المجلس العسكري".وقال "اذا استمر الوضع على ما هو عليه سيكون لذلك عواقب على البلاد".وتابع "علينا ان نأمل في ان تأتي ضغوط المجتمع المدني (...) الداعي الى عودة النظام الدستوري فورا مع تلك التي يمارسها المجتمع الدولي بنتائج".واوضح ان على مالي مواجهة التحديات التي يطرحها المتمردون والامن الغذائي.وتشمل عقوبات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا حظر السفر وتجميد ارصدة افراد المجلس العسكري في المنطقة.وترمي اساسا الى التضييق على هذا البلد الفقير جدا مع اغلاق حدود الدول الاعضاء في هذه المجموعة واغلاق منافذ موانئ الدول الساحلية في المنطقة وتجميد حسابات مالي في البنك المركزي لغرب افريقيا.

اليابان تهدد بإسقاط صاروخ كوريا الشمالية إذا دعت الضرورة

□ طوكيو/ رويترز

هددت السلطات اليابانية بأنها ستسقط الصاروخ الذي تنوي كوريا الشمالية إطلاقه إذا دعت الضرورة، بينما أظهرت صور بالأقمار الاصطناعية ما يبدو أنها استعدادات لإطلاقه في ابريل/ نيسان المقبل.

وأصدر وزير الدفاع الياباني ناوكي تاناكا أوامره باعتراض الصاروخ إذا هدد الأراضي اليابانية.

وأكدت كوريا الشمالية أنها ستطلق قمرا اصطناعيا محمولا على صاروخ خلال الفترة بين ١٢ إلى ١٦ أبريل/ نيسان المقبل.

وأشارت صور الأقمار الاصطناعية -التي التقطت الأربعاء- إلى أن العمل جار في موقع إطلاق الصاروخ، حسب ما أفاد مسؤولون في إحدى الجامعات الأمريكية.

وكان تناكا قد أصدر أوامر يوم الثلاثاء للجيش الياباني لاتخاذ "تدابير تدمير ضد الصواريخ البالستية".

وفي وقت مبكر من فجر الجمعة أخبر تناكا الصحفيين بأنه حصل على موافقة مجلس الوزراء على إسقاط الصاروخ إذا كانت تلك الخطوة أمرا ضروريا.يذكر أن اليابان بدأت في إعداد نظم دفاعية مضادة للصواريخ الأسبوع الماضي.

وقالت بيونغ يانغ إنها تخطط لوضع قمر صناعي في مداره خلال الشهر المقبل بالتزامن مع الذكرى المئوية لمولد الزعيم الراحل كيم إيل سونغ.

وعلى الرغم من أن كوريا الشمالية قالت إن إطلاق الصاروخ "عملية سلمية" وإنه من أجل أهداف البحث العلمي، إلا أن الخطوة أثارت جدلا كبيرا في العالم.

وترى الولايات المتحدة ودول جارة لكوريا الشمالية أن هذه التجربة ستكون اختبارا مستترا لصاروخ طويل المدى الأمر الذي يخالف قرارات الأمم المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت قرارات بهذا الشأن عقب تجربة مماثلة في أبريل عام ٢٠٠٩.

من جانبها، حذرت كوريا الجنوبية كذلك من أنها ستسقط أي صاروخ شمالي ربما يضل طريقه فوق أراضيها.

صحافة عالمية

موقف البرلمان من حكومة الجنزوري يعكس تنامي ثقة الإخوان

The New York Times

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن بدء البرلمان في إجراءات سحب الثقة من حكومة كمال الجنزوري التي عينها المجلس العسكري يعكس تصاعدا متزايدا في صراع السلطة العلني بين الإسلاميين وجنرالات المجلس العسكري الذي يحكم البلاد.ورصدت الصحيفة في تقرير لوكالة أسوشيتدبرس خلاف الإسلاميين كذلك مع الليبراليين والعلمانيين بشأن اللجنة التأسيسية للدستور، وأوضحت أن حدة الأزمة المتعلقة بها قد زادت بعد انسحاب الأزهر أمس، كما أن الاجتماع الذي ترأسه المشير حسين طنطاوي بين الإسلاميين والليبراليين لم يسفر عن حلول وسط.وتقول الصحيفة إن العلاقات بين الجيش والإخوان المسلمين قد تدهورت في الأسابيع الأخيرة بعدما انتقدت الجماعة الحكومة بسبب عدم كفاءتها، حيث يريد الإخوان تشكيل حكومة جديدة، وهي مهمة تقول عنها الجماعة إنها ملحة بسبب تدهور الوضع الأمني والاقتصادي في مصر.

وأشارت أسوشتدبرس إلى أن قيام نواب البرلمان الخميس بانتقاد حكومة الجنزوري في جلسة ساخنة واتهامها بإهدار مليارات الدولارات من الأموال العامة، وهو ما أدى إلى انسحاب ستة وزراء احتجاجا على ذلك، يشير إلى تنامي ثقة الإخوان المسلمين الذين يمثلون أكبر كتلة برلمانية، وقد زادت قوتهم في بعض القضايا بفضل دعم السلفيين لها. واعتبرت الوكالة أن المواجهة بين الإخوان والمجلس العسكري بشأن الحكومة ليست سوى جبهة واحدة في النضال السياسي المتفاقم في مصر قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في أواخر مايو، التي يفترض أن تكون الفصل الأخير في انتقال مصر من عقود من الديكتاتورية إلى الديمقراطية.ونقلت الوكالة عن سعد عمارة النائب عن حزب الحرية والعدالة قوله إن الجيش وافق مبدئيا على السماح للبرلمان بتشكيل حكومة لكن فقط في حال تعيينه اثنين من نواب رئيس الحكومة وعشرة وزراء منهم وزير الدفاع والداخلية، لكن الإخوان رفضوا ذلك، واعتبر عمارة المواجهة بشأن الحكومة عرضا حيث إن خوف الجيش على صالحه الخاصة هو أساس القضية.